

7822

٨١١٢

ج ١

أقصى البحر ادب شرح بانة سعاد الكعب بن زهير ، تأليف
يوسف الحفناوي " راعله " الحفني ، يوسف بن سالم

١١٧٦ هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقدير .

١٦ × ٢٢ سم

٢١ س

١٢ ق

نسخة حسنة ، خطها نسخ معشاد .

٦٨٣٣

الأعلام (ط ٤) ٨ : ٢٣٢

١ - الشعر ، عصر صدر الاسلام وبني أمية ، أدب اللغة

١١٣٧٨

العربية أ - المؤلف بد تاريخ النسخ ج - شرح

٤٠٩١٥١١٠

الحفناوي علي بانة سعاد .

هذا أقصى المراد بشرح

بانت سعاد نظم

كعب ابن زهير

مدحا في النبي

صلواته

علمية

و

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

٢٨٢٢ - ١٢٧٢ هـ

الترقيم:

العنوان:

المؤلف:

تاريخ النسخ:

اسم الناسخ:

عدد الأوراق:

ملاحظات:

١١٧٦ - ١١٧٦

أقصى المراد بشرح بانت سعاد

يوحنا الخضاوي - رسالة "الكفني" يوسف بن سالم

المشافي عصر التبريد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي افاض علينا سبحانه الانعام
 ووفقنا لنعمة الايمان والاسلام **والصلاة**
 والسلام على سيدنا محمد خير الانام وعلى
 آل وصحبه صلاوة وسلاما لا انقضاء لهما ولا
 انقضاء **امامة** **د** فيقول المفتقر لرحمة
 ربه المجليل يوسف الحفناوي حقه الله والمسلمين
 بستره الخزييل **هـ** **ذا** شريح لطيف ومختصر
 ظريفي عار وقصيدة كعب بن زهير التي مدح بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتشرها
 بين يديه صلى الله عليه وسلم واجاز بها واسه
 الهادي وعليه اعتمادي قال رضي الله عنه **بأنه**
 اي فارقت ومصدره البين والبيثونة **سعاد**
 علم من تجل على امرأة بهواها حقيقة او ادعاء
فقلبي اي فوادي وقيل القلب اخضر ليقوله
 صلى الله عليه وسلم هم ارقا قلوبا والي انفة
 وقد يرا به العقل او خالص كل شيء او مصدر
 قلبه **اليوم** مقابل الليل او مطلق الزمان
متبول اي سقيم او مسقوم من تبوله الخبث
 استقمه واضناه والدمه افناه **متيمم** اي ليلة
 من تيمم الحب استعبده واذله **انها** بكسر

انما هو في قوله
 انما هو في قوله

فسكون

فسكون او ففتحين اي عقب رحيلها **لم يفد** مضارع
 فدي الاسير اذا اعطى فداءه واستنقذ **مكبول**
 اي مفيد من كمله مخفقا ومشددا وضع في رحله
 الجبل يفتحين اي القيد مطلقا وقيل الضخم
 وقيل اعظم الاقتياد **وما سعاد** وضع الظاهر وضع
 الضمير استلذا **اغداة البين** اي الغراق وقدر
 الوصل ومنه لقد تقطع بينكم **اذ رحلوا** اي وقت
 رحيلها وجمع الضمير تقطعا او المراد قومها **الا**
 ظي **اغن** اي في ضوته غنة وهو صوت لزيد
 يخرج من الهنغ يشبه صوت الرياح في الاشجار
 المستغنة **غضيبض** من غص الطرف اذا لم يتق
 للنظر بان تركه اي طبق احد الجفنين على الآخر
 وقد يكون عن فتور وضعف خلقيتين فيها
 وهو المراد هنا وقد يكون عن حياء من الله
 او الناس **والطرف** العين وان كثر اوله فركم
 الغيتان او الخيل وجمعه ظروف **مكبول** من الكمل
 يفتحين وهو شواذ يغلو حفن العبيد من غير
 الخيال **تجلو** اي تكشف والضمير لسعاد **عوارض**
 جمع عارض شاذ او على غير قياسا وهو الصريح
 او عارضة علم المختار ومعناها الاسنان
 او الضواحد او هي والانياب او غير ذلك اي تكسن

وما سعاد اغداة البين ان ما
 الا اغن غضيبض الطرف

انما هو في قوله
 انما هو في قوله

اسنان تغز **ذبي** اي صاحب **ظلم** بفتح ففتح فسكون ما الاسنان
 او رقتها او شدة بياضها وجموع ظلوم **اذ البقعة**
 اي ضحكت اي وقت ابتسامها وهو منذر وضحكها
كانه اي الظلم ما **منهبل** بضم الميم من انهله اذا سقاه
 المنهل بفتح تين اي الشراب **اولا بالراح** اي الخمر
مفلول بها من اعلاه اي سقاه ثانيا حالة كوث
 الراح قد **شجيت** اي خلطت ومرتجت **بما ذي** اي
 صاحب **شجر** بفتح تين اي برد شديد **من ما تحب**
 بفتح اوله وكسر ثالثة عبارة عما انعطى عليه من
 الوادي وخصها لان ماها رائق غالبا **صاف**
 وصف ثالث لما الحذوف **بابطخ** مسيل واسع فيه
 دقاق الحصى **اضحى** ذلك الماء اي دخل في وقت الضحى
وهو اي والحال انه **مشمول** اي ضربه ريح
 الشمال حتى برد **تنفس الرياح** اي نظرد القذا
 بالذال المعجمة ما يسقط في الشراب او من العين
 من القذر واحدة قذاه **عنه** اي الماء **وافرطه**
 اي ملا محله او زاد فيه وهو الظاهر **من صوب**
 اي مطر سحابية **سارية** اي اتية ليل جبال
بيض بفتح ليل جمع يعلول اي سارية عن ما السحاب
 مرة بعد اخرى والمعنى ملة الى بط من ما سحابة
 اناء من جبال **بيض** وذلك ان ما السحاب يتحصل

من صوب سارية بيض يعلول
 تنفس الرياح القذا عنه وانظر

من صوب سارية بيض يعلول
 تنفس الرياح القذا عنه وانظر

بفتح الواو

اولا في الجبال ثم يتجدد عند اجتماعه الى الوادي
 وهذا احسن ما يترأى في معنى البيت **الدم**
بها اي بسعاد **خلة** بضم الخاء المعجمة اي مدنية
لويبت انها **صدقت** **موعودها** اي المحب
 الموعود بها او في وعدها اذا مراد وقوعه في
 الامر من جميع **لوان النصح** اي نصيح اياها
مقبول لديها **لكنها** اي سعاد **خلة** قد سيط
 اي خلط من سباط الماء بسوطه سوطا اذا خلطه
 بغيره **عن دمها** اي به **فجع** لمحبتها اي افجاع وهو
 ما اوجع من المصائب **وولع** اي كذب ما حوذ
 من ولع بالفتح **واخلاف** الموعود **وتبديل** الوصل
 بالصدور **فما تدوم** لما جبلت عليه من الخلة
 وغيره **على حال** هي ما عليه الة شتان من خير
 او شر **تكون** ملتبسة **بها** اي الحال بالفتون
 تكون **كما تلون** اي تتلون **في اثوابها الفول**
 وهو الواحدة من السعالي التي هي اناك
 السباطين سميت بذلك لانهما فمما يزعمون تغاليم
 او من قولهم تقوليت على البلاد اذا اختلفت
 والمعنى انها تختلف احوالها كاختلاف احوال الفول
 في تلونها **ولا تمسك** اي لا تمسك بضم المشاة القوة
 وكسر السين المهمة وتشد يد ها او بفتحها معا

الدم بها خلة لوانها صلبة
 موعودها لوان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط عن دمها
 فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها
 كما تلون في اثوابها الفول

ولا تمسك بالعهد الذي عث
 الا كما يمسك الماء الغرابيل

مضارع مسك واصله تمسك **بالعهد الذي عنت**
اي تكفلت به ماخوذة من الزعامة اي الكفالة
الا تمسكا كانتا **كما مسك الماء** اي الحرف والسيال
المنلون بلون اياته **الغرابيل** جمع واحد غرابل
وهو معروف اي لهذا المسك وهذا بالنظر
للغاية كما في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
فلا يغربك الفا للسببية وتغير من الغروب بضم الغين
المعجمة ضد النصح والمعنى فلا تخرج حصول ما في
الذي اوتيت **منك** وهما الوصل **ولا ما وعدك**
به وهو الوصل والوعد عند الاطلاق في الخبر
غالباً وعكسه له بحاد **ان الاماني** علة لما قبله
والاماني جمع امنية وهي تمنى الشخص **والاحلام**
جمع ومفردة حلم بضمين ما يراه المنام **تفصيل**
تفصيل من الضلوع ضد الهوى والمعنى له تغر
بما منك به وله بما وعدك يوماً كما يدركه ما
بعده له ان يستحال ببعضه ما في والاحلام
التي كما يراها تصيب **كانت** اي صارت **مواعيد**
باطلة كمواعيد **عرقوب** بن معبد بن زهير رجل من
العمالقة من بعض اقباضه انه وعد اخاه ثمره
نخلة وقال له انما اذا اطلع النخل فلما جاءه قال
اذا ابلح فلما ابلح قال انه ارض فلما ارضها قال

المراد من الاماني ما يراه المنام
وهي ما وعدك بها

كانت مواعيد عرقوب بن زهير
وهي ما وعدك بها

اذا اربط فلما اربط قال اذا صار تمراً فلما صار تمراً
اخذه ليلاً ولم يعطه شيئاً فصار يضرب به المثل
في الاخلاق ويقال اخلف من عرقوب اي كانت
مواعيد هذا المرء **لها** اي لسعاد **مثلاً وما**
مواعيدها جمع ميعاد والضمير فيه لسعاد
ويروى مواعيد اي عرقوب **الا ابا طيل** جمع واحد
باطل ضد الحق عار غير قياس فيه **ارجو وامل**
غطفه عليه وان بمعناه له نه يعجز المكن والسجدة
يخلف في الرجاء فانه خاص بالمكن **ان تدنو اي**
تقرب **مودتها** اي ودها اي سعاد **وما اخال** بكسر
الهمزة عار غير قياس اي اظن **لربنا** اي عندنا **منك**
باسعاد وفيه التماس من الغيبة للخطاب **تنويل**
اي اعطاء وله تنافي بين عدم ظن التنويل ورجاء
المودة اذ يجوز ان توده بقلبيها وتمنعه توالها
بل هذا هو الغالب على المحبوب اذا علم من
غيبه كثرة الهوى والميل **امست** **سعاد** اي ثبت
لها مضمون الخبر في وقت المساء على تفسير غداة
اليل بالغدوة اي ارحلت غدوة وامست
بارضه بعيدة والمراد وهو الاقرب صارت
بارض اي فيها **لا يبلغها** اي لبعدها **الاه**
الابل او الخيل **العناق** جمع عقيق وهو الكريم

المراد من الاماني ما يراه المنام
وهي ما وعدك بها

امست سعاد بارضه لا يبلغها
الا العناق الخيل الكريمة

الاصل او الجنس ومنه سمي ابو بكر عتيقا **الغيبية**
 جمع غيبية وهي الكريمة ايضاً ويروي النجيات
 مشددا اي السر يعات **والمراسيل** جمع مراسل
 وهي سر رقة رجوع البدرين في السير **ولن**
يبليخ نبيها اي سعاد **الاناقة** **عذافرة** بضم
 العين المهملة وأعجم الزال اي صلبة عظيمة
 وجمعها عذافر كساجد لها اي الناقة **علي** اي
 مع **الايين** اي المتعب **ارقال** اي نوع من انواع السير
 يسع الخشب **وتبغيل** اي نوع اخر من انواع السير
 يشبه سير البغال في شدته فهو بين العنق والهيبة
من كل من تعبضية وهو الظاهر او مبيضة للحر
 اي التي هي كل ناقة **تضاخة** بالتشديد من التضخ بالحاء
 المعجمة وهو الدرة عن التضخ او قواره او بالمهملة
 وهو ريش الماء القليل **الذقري** بالذال المعجمة والقمر
 النقرة التي خلف اذان الابل وهي اول موضع
 يفرق منها مشتق من الذقربا تحتان وهو
 الرأية التي تظهر مطلقا اما بالاهمال فالتمه
 خاصة **اذ اعرفت** اي وقت عرفها **عرضتها** بضم
 فسكون كعرفة الهمة اي همتها طريق **طامس**
 اي دارس وهو **الاعلام** جمع واحده علم وهي
 الفلامه وقوله **مجهول** صفة موكدة لطامس

تسمى اي انما
 كذا كذا

كذا كذا
 كذا كذا

تري اي تلك الناقة **الغيوب** جمع غيب او غائب
 كشاهد وشهود وهو ال ظاهر بعينين كعين نور
 وحشي **مفرد** عن انشاء سبه عينيها بعينيه
 اذا افرد لانه يحكثر تجريه ويقوى نشاطه
لهق بفتح الهاء وكسرهما اي النور الابيض او
 شديد البياض ومن لهق بالسر اذا **توقدت**
الحزاز بكسر المهملة وبالزاي جمع حزير وهو
 المكان الصلب اي استدر حرقها **والميل** جمع
 واحده ميل وهي القطعة الضخمة من الرمل
ضخم اي عظيم من ضخم ضخم او كغلظ غلظا ورن
 ومعنى وهو خير مقدم لقوله مقول **مقلدها**
 اي عوضع القلادة وهو العنق قاله الاصمعي
 وهو خطا في الوصف اذا ما دق منه خير مما غلظ
عسل بالباء الموحدة ويروي فعم كضخم وزنا
 ومعنى **مقيدتها** اي محل القيد منها وذكرها
 اذا غلظت اطرافها قويت على السير **في خلقها**
 بفتح الخاء المعجمة وعن بمعنى علي وانشارا بالجار
 والمحرور الزايفها من ثوق مذكرة كما صرح به
 بعد اي خلقتها **عن** اي على **بنات الفحل** هو ذكر
 الابل والظرف منقول بقوله **تفضيل** وان كانت
 مصدرا لعدم التحلل به بان والفعل ومن زعم

تسمى اي انما
 كذا كذا

كذا كذا
 كذا كذا

علامة صحة تقديرهم معقول المصدر مطلقا فقد
 وهم **غلبا** باعجام اوله موتك اذهب وهو غلبا
 الرقبة وقيل القلب وقصر في العنق مع غلظا
 وقيل مع ميل **وجنا** اي كناية الوجنتين وهما
 طرفا الوجه او صلبتهما من الوجهين وهو صلب
 الارض **علكو** اي شديدة ويختص به كل
 يستوي فيه مذكرها وموتها **مذكرة** اي مشرة
 الى الذكر الذي هو اقوى من الة ذكر في عظم
 خلقها والوصاف الة ربعة لعذافة **في دفها**
 بفتح الدال المهملة اي جنبها وهو مفرد مضاعف
 نعم الجنبين **سعة** بفتح السين والقياس الكسر
 كعرة اي اتساع **قدامها** اي تقدمها **ميل** اي
 عنق ميل ويجوز ان يكون قدام طرف **وجلدتها**
 اي الناقة كانه **من جلد اطوم** بفتح الهمزة و
 الزرافة وقيل سلحفاة بحرية غليظة الجلد اي
 جلد اطوم في الغلظ والحام مع الملاسة كذا قيل
 والة حسن ان يراد بها السلحفاة الة ربعة للثمة
 استعماله فيها ولشدة ملاستها **لا يوبسه** بفتح
 من اسم ايسا لسار سيرا الان وذل **طالح** بكسر
 الطاء القراء ويقال طالح **بضاحية** بالضاد الموحدة
 من ضحى بضحي كعلم يعلم اذا برز للشمس هـ

هذه هي الة ربعة
 التي هي في العنق

الة ربعة في العنق
 وهي الة ربعة

والمراد

والمراد هنا ما برز من **المتنين** اي ظهرها وهما
 الكتف صلبها بجيبا وشمال **مهرزل** صفة لطخ
 والمعنى ان جلدتها شديد الملاسة فالقراء
 المهرزل من الجوع او من المرض او من لاه
 لتستطيع ان يثبت عليها ثم وصفها ايضا بقوله
حرف اي كهوفي الصلابة والقوة ان اريده
 حرف الجمل اي قطعه او مثل حرف الخط
 في الصخر ان اريد حرف الخط **اخرها ابوها** اي
 كهوفي الكرم او المراد انها **من مبيضة** اي نياقة
 كريمة تحمل بعضها على بعض حفظا لنوعها وقوا
 فخر صرت بنته فانت بغيرين فحمل عليها احرها
 فانت بهذه الناقة والحامل على انها ابوها
 واخرها **ويقال في عمها خالها** كذا وصورة
 ضرب اخو بغير من ابيه اخته من امه فانت
 نياقة فاخو الضارب عمها وخالها **قودا** مونة
 اقود وهو طويل العنق والظهر **شميل** بكسر
 اوله اي سريعة خفيفة من شمل ولامه هـ
 للحاق يد خرج ثم الكر البيت الذي قبل هذا
 بقوله **بيشي القراء** واحدة القرد ان كغلام
 وغلمان **عليها** اي الناقة **ثم يزلق منها البان**
 بفتح اللام الصدر وقيل ونسطة وقيل ما بان

حرف افعي اي طعن من مهبها

بيشي القراء
 منها البان

الثوبين من ال انسان وغره وخصه بعضهم بالصدر
 من ذي الحافراها بالضم فالصغ فان اردت هاء
 فالحاجة وبالكسر الرضاع وله يصح ارادتهما كماله
 يخفى **واقرب** جمع قارب كقرب وهو الخاصرة
 وقوله **زها كليل** اي ملس صفة لهما معا **عيراة**
 بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش
 في الصلابة **قذفت** اي رميت وبروى بالتشديد
 للتكثير **بالنخض** بمهملة فمجة اي اللحم **عن عرض**
 بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو
 الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان
مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع
 ب **الزور** اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه
مفتول اي مدرج محكم **كان ما** اي الذي **فات** اي
 تقدم عينيهما **ومذبحها** اي منحرفها **من خطها** اي
 المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره
ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات
 عليهما **الانسان السفلى** **برطيل** بكسر الموحدة
 معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل
 البيت الوصف بكسر الراء **تمتر** بضم التاء والضمة
 للناقاة ذنبا **مثل عسيب النخل** اي جريده الذي
 خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

في قوله زها كليل اي ملس صفة لهما معا عيراة بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش في الصلابة قذفت اي رميت وبروى بالتشديد للتكثير بالنخض بمهملة فمجة اي اللحم عن عرض بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع ب الزور اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه مفتول اي مدرج محكم كان ما اي الذي فات اي تقدم عينيهما ومذبحها اي منحرفها من خطها اي المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات عليهما الانسان السفلى برطيل بكسر الموحدة معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل البيت الوصف بكسر الراء تمتر بضم التاء والضمة للناقاة ذنبا مثل عسيب النخل اي جريده الذي خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

في قوله زها كليل اي ملس صفة لهما معا عيراة بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش في الصلابة قذفت اي رميت وبروى بالتشديد للتكثير بالنخض بمهملة فمجة اي اللحم عن عرض بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع ب الزور اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه مفتول اي مدرج محكم كان ما اي الذي فات اي تقدم عينيهما ومذبحها اي منحرفها من خطها اي المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات عليهما الانسان السفلى برطيل بكسر الموحدة معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل البيت الوصف بكسر الراء تمتر بضم التاء والضمة للناقاة ذنبا مثل عسيب النخل اي جريده الذي خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

في قوله زها كليل اي ملس صفة لهما معا عيراة بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش في الصلابة قذفت اي رميت وبروى بالتشديد للتكثير بالنخض بمهملة فمجة اي اللحم عن عرض بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع ب الزور اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه مفتول اي مدرج محكم كان ما اي الذي فات اي تقدم عينيهما ومذبحها اي منحرفها من خطها اي المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات عليهما الانسان السفلى برطيل بكسر الموحدة معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل البيت الوصف بكسر الراء تمتر بضم التاء والضمة للناقاة ذنبا مثل عسيب النخل اي جريده الذي خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

كونه

كونه **ذا** اي صاحب **خصل** جمع خصلة وهو جملة من
 الشعر **في** اي على **غارز** با نجام اوله واخره اي الضرع
لم تحونه اي تنقصه **الاحليل** جمع واحده احليل وهو
 مخرج البول ومخرج اللبن وهو المقصود اذ المعنى
 انها حائل لا تحلب وذلك اقوى لها على ان **سقطها**
 مونة الاقنا من القنا كالقصا مبل في ال **تغني** **م**
حريتها اي اذ ينهما **البصير** اي العارفي **بها** اي نوعها
 من الابل **عتق** بكسر اوله اي كرم **حيين** اي قوي
وفي الخدين شهيل اي سهولة والمعنى اذ العارفي
 بالابل اذ انظر الي اذ ينهما وسهولة خديهما باناله
 كرمها **تخري** بفتح قيسكون فكسر الدال المهملة
 من الوحيد وهو نوع من السباع **على يسرات**
 بفتحات القوائم الخفاف **وهي** اي اليسر **لاحقة**
 اي حفيفة اللحم **دوايل** جمع واحده ذابل وهو
 الثيابين وقوله **مسهن** **الارض** **تخليل** معناه
 انها سريعة وقع الفوايح على الارض واصل التخليل
 من تخلت اليمين ثم كثر حتى قيل لكل شيء لم يبالغ
 فيه **سهر العجايات** جمع واحدة اسهر صفة يسرات
 والعجايات بفتح العين المهملة جمع ايض واحده
 عجاية وهي الحمة متصلة بالعصبة التي تحت
 ركة البعير **يتركن** اي اليسرات **الحصى** **زها**

في قوله زها كليل اي ملس صفة لهما معا عيراة بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش في الصلابة قذفت اي رميت وبروى بالتشديد للتكثير بالنخض بمهملة فمجة اي اللحم عن عرض بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع ب الزور اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه مفتول اي مدرج محكم كان ما اي الذي فات اي تقدم عينيهما ومذبحها اي منحرفها من خطها اي المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات عليهما الانسان السفلى برطيل بكسر الموحدة معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل البيت الوصف بكسر الراء تمتر بضم التاء والضمة للناقاة ذنبا مثل عسيب النخل اي جريده الذي خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

في قوله زها كليل اي ملس صفة لهما معا عيراة بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش في الصلابة قذفت اي رميت وبروى بالتشديد للتكثير بالنخض بمهملة فمجة اي اللحم عن عرض بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع ب الزور اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه مفتول اي مدرج محكم كان ما اي الذي فات اي تقدم عينيهما ومذبحها اي منحرفها من خطها اي المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات عليهما الانسان السفلى برطيل بكسر الموحدة معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل البيت الوصف بكسر الراء تمتر بضم التاء والضمة للناقاة ذنبا مثل عسيب النخل اي جريده الذي خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

في قوله زها كليل اي ملس صفة لهما معا عيراة بفتح العين المهملة اي مشبهة بعين الوحش في الصلابة قذفت اي رميت وبروى بالتشديد للتكثير بالنخض بمهملة فمجة اي اللحم عن عرض بمهملتين او بضم مضومتين او بضم فاسكان وهو الجانب اي رميت بكثرة اللحم في جوانبها حتى ان مرفقها جاف عن بقات اي ما يتصل من الاضلاع ب الزور اي الصدر او قيل وسطه وقيل اعلاه مفتول اي مدرج محكم كان ما اي الذي فات اي تقدم عينيهما ومذبحها اي منحرفها من خطها اي المحل الذي يوضع عليه الخطام انفا وغره ومن المحيان بفتح اللام العظمان النابتات عليهما الانسان السفلى برطيل بكسر الموحدة معول من حديد او حجر مستطيل اي ثور ومحصل البيت الوصف بكسر الراء تمتر بضم التاء والضمة للناقاة ذنبا مثل عسيب النخل اي جريده الذي خلل عن الخوص فان كان عليه سبي سقطا حلة

بكسر الزاي المعجمة وفتح الباء آخر الحروف اي متفرقا
لم يفقهت اي يفهمهن عن **روس الاكم** بضمين
 خفف الموزن اي الجبال **تنجيل** اي عذبه والمعنى
 انها لا تحفر من السراحي تنفتح الى النعال **كان**
اوب اي رجع او سرعة تقلب **ذراعيها اذا علم**
 كناية عن وقت اشتداد الحر والمشي به قول
 بعد ابيات ذراعا عيطل **والحال انه قد تلفع** اي
 اشتمل والتلفع بالقور جمع قارة وهي الجبل هـ
 الصغير **العسا قبل** المراد به هنا السراب قال
 الجوهري لم اسمع به واحد وفي البيت قلب
 اذ المعنى ان الجبال تلفعت بالعسا قبل حتى
 صارت العسا قبل كاللثام لها **يوما** ظرف لقوله
 تلفع او الادب **يظلم به** اي يظلم الحر **بالسراحي**
 بكسر الجاحي وان له سنام كالبحر يدور مستقيلا
 مع الشمس ليدفد ارب ويتلون الواناسي
 في حر الشمس وهو في الظل اخضر يضرب
 نه المثل في الحراسة **مصطخرا** بالصاد والحاء
 المعجمة اي مصطليا بحرى الشمس او منتصبا
 قائما **كان صاحبه** اي مابز للشمس منه هـ
بالشمس متعلق بقوله **ملول** اي معمول في الملة
 وهي الرماد الجار **وقال للقوم** عطف على قوله

في قوله العسا قبل
 المراد به السراب

في قوله يظلم به
 اي يظلم الحر

في قوله ملول
 اي معمول في الملة

تلفع

تلفع **حاديهم** اي مغنيهم **والحال انه قد جعلت ورق**
 جمع اوراق وهو الخضر المائل الى السواد من
الجناد جمع جنذب يضم الدال وفتحها نوع من
 الجراد وقيل صغاره **يركضن الجصا** اي يدفعه
 والمعنى انها تقفر عليه فيندفع بعضه على بعض
 ولا يكون ذلك الا في المفاوز الموحشة القوية الحر
 البعيدة عن الماء وقوله **قيلوا** مقول القول
 وهو امر من القائلة اي قال لهم ذلك **شد النهار**
 اي ارتفاعه على حذف مضاف اي وقت ارتفاعه
 وقوله **ذراعا** خبر كان على حذف مضاف اي
 ذراعي امرأة **عيطل** اي طويلة **نصف** بكسر
 الصاد وهي التي بين الشابة والمهلة وقت
 ان تغفر ولدها **وقامت** تلطم **فجاوبها** نسا
تكد اي لا يعيش لهن ولد **مثا كليل** جمع مثكال
 كثيرة موت الاله ولد ذلك اذ عد لرفع يديها
نواحة اي كثيرة النوح صفة لعيطل **زخوة**
 اي مسترخية **الضبيات** اي الغندين هـ
 والجمع اضباع على غير قياس وذلك يوجب
 سرعة الحركة **ليس لها لما** اي وقت ان تغرب
 بفتح الموحدة الفتى من الابل والى نك بكرة هـ
الناعون جمع ناع والمعنى انها لما اخبرت بموت

في قوله العسا قبل
 المراد به السراب

في قوله يظلم به
 اي يظلم الحر

تلفع

شفت

لم يبق لها **مفتول** اي عقل فاقيلت **تفوت** **اللبات**
بكتيها **ومدرعها** اي الصدر او غيره كما تقدم **بكتيها**
ومدرعها ثوبها مبتدأ اخره **مشقت** اي قطع كثيرة
عن تراقبها جمع ترقوة بفتح التاء فوق وهو عظم
 الصدر الذي توضع عليها القلادة **رعابيل** اي قطع
 من رعبات اللحم اذا قطعت وجعلت اجزاء والمفرد
 انها شقت صدرها وقطعت ثوبها ثلثها على
 ولدها **تسعين** من سعين به الى السلطان وشي
 به او اليه اتاه **الوشاة** جمع واش سموه ذلك
 لانهم يؤسسون الحديث اي يزيغونه **جنايبها**
 تشبه جناح بفتح الجيم وهو القنايا لكسر وما
 قرب من محلة القوم اي حواليلها والضم السعد
 اي يسعون اليها بوعيد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والجملة مستأنفة لحسن التخلص
 للمرج **وقولهم** مبتدأ اخره **انك يا ابن ابي سلمى**
 بضم السين **لقتول** اي ضاير الى القتل والجملة
 معطوفة على تسعين وكونها الحال بعد فلما
 سمعت بالوعيد فمرت الى اخواني الذين كنت
 اترجاهم فتبروا مني **وقال** لهم **كل خليل** فعيل
 من الحلة بالضم وهي الصداقة **كنت امله** اي
 ارجو غيره لان الذوات لا توصل لانافية هـ

وقولهم مبتدأ اخره
 انك يا ابن ابي سلمى
 بضم السين لقتول
 اي ضاير الى القتل

وقولهم مبتدأ اخره
 انك يا ابن ابي سلمى
 بضم السين لقتول
 اي ضاير الى القتل

وقولهم مبتدأ اخره
 انك يا ابن ابي سلمى
 بضم السين لقتول
 اي ضاير الى القتل

فالتوكيد بعد ما ضرورة او حائز على الخلق ويصح
 على بعد كونها ناهية فالتوكيد قياس **الهيبتك**
 اشغلنك عما انت فيه فاج بنفسك فانت له اغني
 عنك شيئا **اني عنك** متعلق بقوله **مشقول** والجملة
 بدل او تغليل فلما ابست من نصرهم **قلت** لهم
خلوا اي اتركوا **سبيلي** اي طريقهم وقوله **لا ابا**
لكم جملة دعائية واما اسم لا التثنية واللام هـ
 زائدة معتد بهما من وجه والكاف مضاف اليه
 والخبر محذوف وعلل الله بقوله **فكل ما قدره**
 واراده **الرحمن** اي الواسع الرحمة **مفتول** اي
 كائن وواقع ولا بد وايضا لا اجزع لان **كل ابن هـ**
انت وان طال **سلا مته** اي حياته لا بد وان
 برى **يوما علوالة** هي النفس **حربا** تانيث الهمزة
 اي مرتفعة وقيل ضعيفة واصل الحرب الميل يقال
 لمن عطف على شخص حرب اليه حم بئس الدال
 اي حال اليه والاول اليق بالقيام وهو **مفتول**
 وسبيليه الى القبر اي اذا كان المال يخرج النفس
 ويخرج السامعون وكل ما تقدم توصلته هـ
 ومصدر لقوله **انبت** اي اخبرت خبر اصادقا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **او عدني**
 بالقتل **والعفو** اي الصفح **عند رسول الله** اعاده

وقولهم مبتدأ اخره
 انك يا ابن ابي سلمى
 بضم السين لقتول
 اي ضاير الى القتل

وقولهم مبتدأ اخره
 انك يا ابن ابي سلمى
 بضم السين لقتول
 اي ضاير الى القتل

وقولهم مبتدأ اخره
 انك يا ابن ابي سلمى
 بضم السين لقتول
 اي ضاير الى القتل

الاسد **دونه** اي ذلك الغيل **غبل** اخرو المعنى انه ه
 لتيرة توحشته في اجمة من داخل اجمة ونالت
 بقوله **بغد** اي يذهب اول النهار ويتطلب لما
 لولديه **فيلحم** بفتح الياء اخر الحروف وضمها
 اي يطعم لما **ضرغامين** اي السدين **عيشتهما** اي
 قوتتهما **لحم** من لحم القوم اي بني ادم **معفور**
 اي ملقن في العفر بفتحين وهو التراب **خراديل**
 باعجام اوله ورايه اي قطع صغار يقال خرذلة
 اللحم اذا قطعت قطعاً **اذابساو** ذلك الخادراي
 بوائد وبطال **قرنا** بكسر القاف اي اسدا متاوا
 له في الشجاعة **لايجلله** اي لا يقاتل له حتى كانه
 محرم عليه **اذ يترك القرن الاوهو** اي في حالة انه
مجدول اي ملقن بالجدالة وهب الراض وروي
 منقول اي اسير مقيد ورايعا بقوله **منه** اي
 الخادر **تظل** اي تدوم **سباء الجبر** اي البر الواسع
ضامرة بمهمتين اي ساكنة من هيبة ويقال
 ايضاً ضمرت الاله اذا امسكت جرسها في قنبا
ولا تشي بضم المنة الفرقية وتشيريد الشين
 بمعنى تمشي **بواديه** اي فيه والوادي المكاث
 المتسع **الاراجيل** جمع ارجال اي لا تشي
 الرجال في محله خوفاً منه **ولا يزال بواديه** اي فيه

ان الذي هو السيف يستضاه به
 من الذي هو السيف

ان الذي هو السيف يستضاه به
 من الذي هو السيف

ان الذي هو السيف يستضاه به
 من الذي هو السيف

ان الذي هو السيف يستضاه به
 من الذي هو السيف

وهو خير يزال واسمه قوله **اخو ثقة** اي فارس
 وانق بشياعته وما بعده اوصاف **مطرح البرز**
 بموجدة فجمة اي السلاح ويقال لا متعة
 الزاز فهو مشتزك بينهما والمعنى يرى من
 سلاحه **والاريسان** بمهملات مكسورة الاول
 جمع دريس بالكسر وهو الثوب الخلق **مالكول**
 له تأمل **ان الرسول لسيف** من ساف المال اي
 هلك سميت به الالة المخصوصة لكونها سيفة
 والمعنى علم التشبيه **يستضاه به** اي يهتدى
 الى الحق ويروى النور وهو احسن في الذوق
مهتد اي مشوب الى الهند لان سيقوها احسن
 السيوف **من سيوف الله** انشده كعب من سيوف
 الهند فقال عليه الصلاة والسلام من سيوف الله
مسلول اي مجرد عن غمده والمراد هنا ظهوره
 روي انه لما قال هذا البيت روي عليه النبي صلى
 الله عليه وسلم برودة كانت عليه صدر الله عليه
 وسلم فاستراها معاوية بعد وفاته من ورثة
 بعشرين الف درهم ولم تزل عند السلاطين
 الى لان **في فتية** كائنة **من قريش** خبر اخر افي
 متعلق بمسلول والفتية جمع فتى وهو الكرم
 ويروى في عصبه وهي الفرقة من الناس من

ان الذي هو السيف يستضاه به
 من الذي هو السيف

ان الذي هو السيف يستضاه به
 من الذي هو السيف

عشرة الى اربعين **قال قائلهم** هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حالة كوننا نأوي **ببطن مكة**
لما ايجز **اسلموا زولوا** اي انتقلوا من مكة
الى المدينة يعني الهجرة فلما قال لهم ذلك **زالوا**
اي انتقلوا وذهبوا **فما زال** اي انتقل **انطاس**
كانقام جمع تكسب يضم النون هو الرجل المهين
مجازا **والكشف** بضم نين جمع الكشف وهو الذي
ليس معه **عند اللقاء** في الحرب فرس **ولا ميل**
جمع اميل وهو من له سبق معه او من لا يحسن
الركوب **معازيل** جمع معزال وهو من له سلاح
له او الضعيف الحق والمعنى زالوا وما فيهم
متصف بصفة مما ذكر بل هم قوم فرسان اقويا
عند الحرب **شم العرائن** جمع عرين وهو الهنق
والشهم ارتفاع قصبة مع استواء اعلاه
ابطال جمع بطل وهو القوي سم بذلك لبطان
الدم لديه وذمها به هدر او قيل لبطان الجبل
فيه **لبوسهم** بفتح اللام اي ملبوسهم والمراد
فنا السلاح **من تسع** اي مشنوخ **داود** عليه
السلام وهب الدروع نسبت اليه له اول
من سردها على هذه الكيفية والطرف في
مرضع نصب على الحال وفق له **في الهيجا** اي

نزلوا من مكة الى المدينة
فما زالوا
شم العرائن
لبوسهم
في الهيجا

الحية

الحرب متعلق بلهوس وصاحب الحال قوله
سراويل جمع سراويل وصفها اوله بقوله **بيض**
اي مجلدة وثانيا بقوله **سوايغ** جمع سايغ
وهو الطويل وثالثا بقوله **قد شكت** اي ادخل
بعضها بعض حلقها في بعض ويروي شكت
بالمهمل اي يفتق بين حلقها في بعض ورايا
بقوله **لها خلق** بفتح خين جمع خلقه بسكون
اللام **كانه خلق القفعا** بقاء فقاء فعين مهمل
شجر يمتد على وجه الارض له خلق يشبه خلق
الدرع وقوله **مجدول** صفة ثانية لخلق ومعناه
محكم الصنعة **لا يفرجون** اي الفتحة من قريش اذا
نالت اي صابت **رحاحهم قوما** من الاعداء اي اذا
ظفروا بقروهم لا يحصل لهم فرح لصبر ورة
الاصابة لهم كالطبيعة **وليسوا مجازيعا** جمع
مجزاع وهو الكبار الجزع **اذا انبلوا** اي اصابوا من
عدوهم لكبرتهم وشدة صدمتهم وهذا
من بلغ النهاية في الشجاعة ثم وصفهم بطول
القامة والتودة في المنى وبياض البشرة
بقوله **يمشون** اي الفتية **مشي الجبال الزهر**
جمع ازهر وهو اليبض كانه يقول انهم سادات
لا عبيد اي يمشون كذا وكذا حالة كونهم

بقي سوايغ قد شكت لها خلق
كانه خلق القفعا مجدول

لا يفرجون اذا نالت رحاحهم
قوما وليسوا مجازيعا اذا انبلوا

يمشون مشي الجبال الزهر
صا اذا عدد السود التنايل

يعصمهم اي يمنعهم من اعدائهم **ضرب لهم اذا**
عود باهمال خروجه اي فروا عرض القمر **السود**
 جمع اسود **التقابل** جمع تنبال كمنبان هو القصير
 والمعنى انهم قوم بيض طوالة يكفون الاعداء
 بالضرب وقت فرار القوم **السود** القصار القامة
 ثم وصفهم بحسن الارقام علل له عداؤه عدمه
 الانهزام بقوله **لا يقع الطعن** اي الضرب بالراح
الاي غورهم اي اعناقهم التي هي من الممالك
وما لهم في هذه الحالة **من حياض الموت** اي مكنته
 والظرف متعلق بقوله **تقليل** اي تاخر مصدره
 هلل كذا اي تاخر والمعنى انهم لا يتأخرون عن
 حياض الموت التي يتأخر عنها ضعيف الهمة
 ويغتر باليتفردون ولو ادى الوعد فيهم روى
 انه لما استشهد هذا البيت كان يحضره النبي صلى
 الله عليه وسلم فتبسم عن قريش واوماهم
 اليهم عليه السلام ان الله موافق هذا الخرماء
 يسره الله تعالى واصلوا الله على سيدنا
 محمد وعلاله وصحبه وسلم
 والحمد لله رب العالمين
 ثم شرح ذلك
 في سعادته

هذا البيت من
 قصيدته في
 مدح النبي صلى
 الله عليه وسلم